

ممثلية: شاباراسفامين، وكوماريللا وبراباكارا. وما زالت آثار هذا التيار جلية حتى اليوم.

ب - فيدانتا (نهاية الفيدا) أو «الميمانسا الثانية»، وهو استمرار للكتاب الأول، ووضع حكمه بادارايانا. وهو يتوسع في مسائل الأوبانيشاد الفيدية، استناداً إلى الباغافادغيتا، ثم يتوسع إلى عدة فروع. أقدم معلقيه: شانكارا - أكبر أسماء الفلسفة الهندية - وهو أبقى العقيدة في إطار اللازودواجية، فالبراهما وحده الحقيقة الأولى - وشانكارا من القرن التاسع، أطلق عشر وصايا وراح يبشر بها في الهند، وينسب له كتاب مهم في الشعر والتعليقات. وآثار تياره كثيرة، أبرز ممثليها: ماذافا (القرن الرابع عشر)، ماذوسودانا (القرن السادس عشر)، ولا تزال ملاحظه واضحة حتى اليوم.

لكن للفيدانتا أشكالاً أخرى، ولدت منذ القرن العاشر، حاملة قيماً دينية راحت، منذ القرن الثامن، تطبع أكثر التفكرات غير الشانكارية. فراح تيار الفيدانتا ينضم إلى طقوس أخرى، شيفائية أو